

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقولون : ابنُ خَمْسٍ عَشَاءٌ خَلِيفَاتِ قُوعَسٍ : أَي مَكُوثُ الْهَيْلَالِ لَخَمْسٍ
خَلَاوَنَ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى أَنْ يَغِيبَ مَكُوثُ هَذِهِ الْحَوَامِلِ فِي عَشَائِهَا .
وَقَعَسَ الشَّيْءُ قَعَسًا : عَطَفَهُ كَقَعَسَهُ .
الْقَعْوَسُ كَجَرِّوَلٍ : الْخَفِيفُ .

وفي أمثالهم : هو أهْوَنُ من قُوعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ . قال بَعْضُهُمْ : إِنْ
رَجُلٌ من أهْلِ الْكُوفَةِ دَخَلَ دَارَ عَمَّتِهِ فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ وَقُرٌّ وَكَانَ
بَيْتُهَا ضَيْقًا فَأَدْخَلَتْ كَلْبِيهَا الْبَيْتَ وَأَبْرَزَتْ قُوعَيْسًا إِلَى الْمَطَرِ
فماتَ من البرِّدِ .

وقال الشَّارِقِيُّ الْقُطَامِيُّ : إِنْ زَنَّهُ قُوعَيْسُ بْنُ مَقْعَسِ بْنِ عَمْرٍو من بني
تَمِيمٍ مت أبوه فحَمَلَتْهُ عَمَّتُهُ إِلَى صَاحِبِ بُرِّ فَرَهَنْتَهُ عَلَى صَاعٍ من بُرِّ
فَغَلِقَ رَهْنُهُ لِأَنَّهَا لم تَفْتَكَّهُ فَاسْتَعْبَدَهُ الْحَنْطَاطُ فَخَرَجَ عَيْدًا .
وقال أَبُو حُضَيْرٍ التَّمِيمِيُّ : قُوعَيْسُ كَانَ غُلَامًا يَتِيمًا من بني تَمِيمٍ
وَإِنَّ عَمَّتَهُ اسْتَعَارَتْهُ عَنزًا من امرأةٍ فَرَهَنْتَهَا قُوعَيْسًا ثُمَّ ذَبَحَتْ
العَنزَ وَهَرَبَتْ فَضُرِبَ الْمَثَلُ بِهِ فِي الْهَوَانِ .
وبَعْضُهُمْ أَقْوَعَسُ : فِي رَجُلَيْهِ قِصْرٌ وَفِي حَارِكِهِ انْصِيَابٌ .
وككِتَابٍ : عَمْرٌو بْنُ قِعَاسِ بْنِ عَيْدٍ يَغُوثِ الْمُرَادِيِّ شَاعِرٌ .
وتَقَاعَسَ اللَّيْلُ : مِثْلُ بَرَكَ وَهُوَ مَجَازٌ .

ق - ع - م - س .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقُعْمُوسُ بِالضَّمِّ : الْجُعْمُوسُ .
وَقَعْمَسَ الرَّجُلُ : أَبْدَى بِمَرَّةٍ وَوَضَعَ بِمَرَّةٍ . أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

ق - ع - ن - س .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَعْنَسَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ :
" إِذَا جَاءَ ذُو خُرَجِينَ مِنْهُمْ مُقْعَنْسًا مِنَ الشَّامِ فَأَعْلَامٌ أَنْزَهُ غَيْرُ
قَافِلٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْقَعَانِيْسُ : الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

ق - ف - س .

قَفَسَ الرَّجُلُ قَفْسًا وَقَفُوسًا : ماتَ وكذلك قَفَسَ وهما لُغَتَانِ وكذلك طَفَسَ
وفَطَسَ .

وقَفَسَ الطَّبِيُّ قَفْسًا : رَبَطَ يَدَيْهِ وَرَجُلًا يَهُ وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالصَّادُ
لُغَةً فِيهِ .

وقَفَسَ فُلَانًا : أَخَذَ بِشَعْرِهِ وَجَذَبَهُ بِهِ سُفْلًا عَنْ اللَّحْيَانِي .

وقَفَسَ الشَّيْءَ قَفْسًا : أَخَذَهُ أَخَذَ انْتِزَاعًا وَغَضَبًا بِالغَيْنِ وَالصَّادِ وَفِي بَعْضِ
النُّسَخِ بِتَحْرِيكِ الصَّادِ وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ .

وقَفَسَ كَفَرِحَ : عَظُمَتِ رَوْثَةٌ أَرْزَفِيهِ .

وقَالَ اللَّيْثُ : الْأَقْفَسُ مِنَ الرَّجَالِ : الْمُقْرِفُ ابْنُ الْأَمَةِ .

وَالْأَقْفَسُ : كُلُّ مَا طَالَ وَانْحَنَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ كَأَنْزَهُ مُقْلِبُ الْأَسْقَفِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْقَفْسَاءُ : الْمَعْدَةُ وَأَنْشَدَ :

" أَلْقَيْتُ فِي قَفْسَائِهِ مَا شَغَلَهُ ° قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ أَطْعَمَهُ حَتَّى شَبِعَ .

وقيل : القَفْسَاءُ هُنَا : الْبَطْنُ وَالْقَفْسَاءُ : الْأَمَةُ اللَّئِيمَةُ الرَّدِيئَةُ

يقالُ : أَمَةٌ قَفْسَاءٌ وَلَا تُنْعَمُ بِهَا الْحُرَّةُ كَقَفَّاسٍ كَقَطَامٍ قَالَهُ

النَّضْرُ .

وَالْقُفْسُ بِالضَّمِّ : طَائِفَةٌ بِكِرْمَانَ فِي جِبَالِهَا وَكَالْكَرَادِ وَأَنْشَدَ :

" وَكَمْ ° قَطَاعِنًا مِنْ عَدُوِّ شُرُوسٍ .

" زُطٌّ ° وَأَكْرَادٍ وَقُفْسٍ وَقُفْسٍ وَيُرْوَى بِالصَّادِ أَيْضًا .

وَتَقَفَّسَ : وَثَبَ وَهُمَا يَتَقَفَّاسَانِ بِشُعُورِهِمَا أَيْ يَتَوَاثَبَانِ أَيْ يَأْخُذُ

كُلُّهُمَا وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِشَعْرِهِ صَاحِيهِ .

ومِمَّا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْحَرْفِ قُفْسَ قُفَّاسًا : أَخَذَهُ دَاءٌ فِي

الْمَفَاصِلِ كَالْتَّشَنُّجِ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا فِي هَذَا الْحَرْفِ وَقَالَ

الصَّاعِقَانِيُّ : وَقَدْ انْقَلَبَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ هَذَا الْحَرْفُ وَالصَّوَابُ بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ

ثُمَّ قَالَ : عَلَى أَنَّ هَذَا التَّسْرُكِيَّ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي أَكْثَرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ .

وعَبْدُ الْأَقْفَسِ : لَائِمٌ عَنِ النَّضْرِ .

ق - ف - ه - س .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَقْفَهْسُ : قَرِيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْنَسَاوِيَّةِ وَقَدْ

اجْتَزَتْ بِهَا وَمِنْهَا الْإِمَامُ الْمَحْدِّثُ صَلَاحُ الدِّينِ خَلِيلُ الْأَقْفَهْسِيِّ

وَالْعَمَامَةُ تَقُولُ : أَقْوَوَاصُ

